

«اليسوعية عادت عونية»: القوات تخسر «قلعة البشير»

الصراع بين الأحزاب السياسية، حول من منها حصد الأغلبية في الانتخابات الطلابية في الجامعة اليسوعية، «ثانوي» أمام خبر خسارة القوات اللبنانية وحزب الكتائب لـ «مقلهما التاريخي»: كلية إدارة الأعمال - «أوفلان». تحالف 8 آذار - التيار الوطني الحر - التقدمي الاشتراكي، فاز في «أوفلان» وفي الكليات الأساسية والكبرى

الكبرى والأساسية، من يربحها يكن رابحاً في اليسوعية»، في حين أن فوز القوات اللبنانية كان «في كليات صغيرة وغير أساسية». تحالف «التيار - المرده - حزب الله - حركة أمل»، هو الذي حقق الفرق، كما يقول المسؤول الطلابي، «لأن طريقة العمل تحسنت كثيراً عن السنة الماضية، ولا سيما ماكينته الانتخابية».

في الإطار نفسه، يتحدث مسؤول مكتب الجامعات الخاصة في التيار الوطني الحر مارك خوري عن الحملة الانتخابية التي قام بها التيار العوني، «فكرنا على أن خطاب القوات قائم على التحريض الطائفي، واتهامنا بأننا نربح بفضل حزب الله، وعلى استذكار بشير الجميل في زمن الانتخابات». أكد «التيار»، بالتعاون مع حزب الله وحركة أمل، «أن الكتل حريص على الحفاظ على هوية الجامعة، كجامعة القديس يوسف، وخاصة حزب الله». واتي التحالف مع تيار المرده ليزيد «شرعية» هذا الحديث، «المرده ونحن ركبنا التحالفات معاً، وكنا فهامين الوضع جيداً. أصلاً السياسي، ولا مزة كنا في الجامعات بعيدين بعضنا عن بعض. هناك 10 سنوات من التحالف، من الصعوبة المفرقة بيننا». وكان لافتاً أن طلاب «المرده» شاركوا ليل السبت في اللقاء الذي جمع طلاب «التيار» مع رئيس حزبهم الوزير جبران باسيل في مركز ميرنا الشالوحي. وقد رُحِب باسيل بطلاب تيار المرده، الذين رفعوا أعلامهم إلى جانب الأعلام البرتقالية.

بالنسبة إلى النتائج، يقول خوري إن «رئاسات الهيئات قُسمت على كل الأحزاب بالتوافق». أما الكليات حيث هناك معارك سياسية، «وأهمها إدارة الأعمال، فقد حسمناها لصالحنا بعد خسارتها لست سنوات. اليسوعية عادت عونية».

في المقابل، يُصوّر رئيس دائرة الجامعات الفونونية في «القوات» منير طنجر على أن تحالف «المستقبل - الكتائب - القوات» فاز في 13 كلية من أصل 20 جرت فيها الانتخابات، مُستغرباً كلام التيار العوني عن كليات صغيرة وكليات كبيرة، «فتحالفهم استعاد كلية إدارة الأعمال بفارق 5 أصوات، بعد أن احتفظنا بها لمدة 8 سنوات، في حين أن الفارق في الكليات التي ربحناها، كالاقتصاد، وصل إلى 50 صوتاً، و20 صوتاً في كلية الصيدلة». في المنطق القواني نفسه، يتحدث رئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب زخيا الأشقر، مُضيفاً أنه «لا أعرف كيف هناك فريق يعتبر نفسه فائزاً بفارق كبير». عدد طلاب «الكتائب» لم يتخط 11 من أصل 280، ولكن الأشقر «يُنوّه» بالتقدم الكتائبي في اليسوعية، ويُخبر أنه «كل عام يحصل جدل حول النتائج، لأن اليسوعية كتابة عن كليات عديدة، وداخل كل كلية هناك عدة اختصاصات، وتُنظّم انتخابات على أساس النسبية في كل اختصاص»، مُسجلاً لأحظاته على إجراء الانتخابات يوم السبت، وقبل يومين من تنظيم الامتحانات داخل الجامعة، ما أدّى إلى عدم مشاركة قسم من الطلاب.



القوات والكتائب خسرا في المكان الأحب إلى وجدانهما (هيلن الموسوي)

التي تنشط فيها الماكنات الحزبية، والتي تُعطي النكهة السياسية لأي فوز، وخاصة أنها تضم العدد الأكبر من الطلاب.

«فجرت خسارة القوات في أوفلان، أمر كافي هذا «معقل القوات»، والمكان المعنوي المرتبط ببشير الجميل. المعركة هنا تابعها سياسي بحت»، يقول أحد مسؤولي الطلاب في تحالف «8 آذار - التيار - الاشتراكي»، الذي يعتبر أن هدف المعركة تحقق «بالفوز في الكليات

«التيار»: الكتل حريص على الحفاظ على هوية الجامعة خصوصاً حزب الله

على وجهة نظره، في تقديم الأرقام التي جمعتها ماكينته الانتخابية، ولكن المتفق عليه بين الإثنين هو أن القوات والكتائب خسرا في المكان الأحب إلى وجدانهما: كلية إدارة الأعمال - «أوفلان»، أو ما دأنا على تسميته «قلعة البشير». هذا ما حاول جعجع «الالتفاف» عليه، و«ستره» تحت عباءة أنه نال العدد الأكبر من الكليات. ولكنه يُدرك جيداً أن كليات إدارة الأعمال والهندسة والطب العام والعلوم، هي الساحة

والمنصورية) و4 كليات في زحلة، في حين أن تحالف «8 آذار» والتيار الوطني الحر والاشتراكي يقول إنه فاز في 10 كليات في بيروت (من بينها الكليات الثلاث الأكبر: إدارة الأعمال، والطب العام، والهندسة)، وثلاث كليات في مجمع صيدا، وثلاث كليات في مجمع طرابلس. في مُقابل 12 كلية لصالح تحالف «القوات - المستقبل - الكتائب» (منها 8 في بيروت)، وفوز المستقلين بـ4 كليات. سيبقى كل تحالف مُصرّاً

ليا القرني

لا يوجد «أصدق» من تيار المستقبل، للرد على «احتفال» رئيس القوات اللبنانية بالفوز في الانتخابات الطلابية في الجامعة الأميركية في بيروت. أصر «رواية» قدامها تيار المستقبل حول هذا الاستحقاق الذي نُظّم في 12 تشرين الأول، أنه نتج عن تحالفه مع «القوات» الفوز بـ7 مقاعد، مُقابل فوز تحالف «8 آذار» والتيار الوطني الحر والحزب الاشتراكي بـ8 مقاعد، وثلاثة مقاعد للنادي العلماني. وقد حصل تعادل حول المقعد الـ19، الذي لن يُحسم قبل إعادة الانتخابات. إلا أن جعجع، الذي «اعترف» أصلاً

بـ3 مقاعد مقابل 4 لـ «المستقبل»، مُصرّاً على نسب «الانتصار» لطلابه، مُقدّماً أرقاماً خاطئة تفوق عدد المقاعد الحقيقية (قال إن «القوات» فازت بـ3 مقاعد، مقعد للتيار العوني، 4 مقاعد لتيار المستقبل، 3 مقاعد لحزب الله، مقعد لحركة أمل، مقعد للتقدمي الاشتراكي، خمسة مقاعد للمستقلين، وبقي مقعدان ليتم تحديد هويتهم لاحقاً)، أي ما مجموعه 20 مقعداً، فيما عدد المقاعد يبلغ 19). كرّر جعجع خبريته غير الدقيقة أكثر من مرة، وأخرها يوم السبت خلال «احتفاله» أيضاً

باننتخابات الجامعة اليسوعية. «اختلاق» جعجع لانتصار وهمي في «الأميركية»، دفع كل من لا يدور في فلك القوات اللبنانية إلى التشكيك في كلامه حول «اليسوعية»، ولا سيما أن كل الأحزاب، من دون استثناء، احتفلت بعد إعلان النتائج في هذه الجامعة. وأرقام ماكينته «التيار» وماكينته حزب الله تتناقض، في كليات مُعينة، مع أرقام «القوات». حصر جعجع المعركة بعدد الكليات الفائزة، فقال إن حزبه مُتناسياً أنه كان جزءاً من تحالف) فاز في 13 كلية (في مجتمعات الأشرفية والمتحف